رابط المادة على منصة باحث

التفسير - المستوى الثالث

المحاضرة 2 - التفسير - تفسير سورة الانشقاق)6:51(- المستوى الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا الدرس الثاني من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد في الفصل الثالث من فصولها - 00:00:50

وقد سبق في الدرس الماضي الكلام على بداية تفسير سورة الانشقاق. وقلنا ان سور مكية اجماعا فيها بيان حال السماء والارض في طاعة الخالق وما يحدث لها يوم الدين واثبات البعث - 00:01:08

وبيان حال المطيعين والكافرين المكذبين وذكرنا ان قوله تعالى اذا السماء انشقت يعني ان فطرت تميز بعضها عن بعض انتثرت نجومها خسف بشمسها وقمرها واذنت لربها وحقت سمعت واطاعت وانقادت واستجابت - 00:01:26

واذا الارض مدت بسطت مد الاديم مد الجلد وزيد في ساعتها. وازيلت جبالها وسويت لتتسع لاهل الموقف جنا وانسا من السابقين. واللاحقين وان قوله تعالى والقت ما فيها وتخلت من اثقالها جميعا - 00:01:45

من الموتى والكنوز والمعادن كما تلقي الحامل ما في بطنها اذا رأت هولا عظيما ورعبا شديدا كذلك الارض تفعل ذلك من اهوال القيامة وان قوله تعالى واذنت لربها وحقت سمعت واستجابت وانقادت - 00:02:06

وان جواب اذا اذا السماء انشقت اذا الارض مدت ترك استغناء بمعرفته وتقدير الكلام اذا حصلت هذه الاشياء اذا السماء انشقت اذا الارض مدت سيرى الانسان ما قدم من خير او شر - 00:02:32

وقال بعضهم الجواب يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وقلنا معناها ان الانسان مهما سعى ومهما عمل سينتهي سعيه قيل ربه وسيحاسب عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:02:56

نأتي الان الى قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. هذا كأنه تفصيل لما تقدم يعني فملاقيه انت تلاقي ربك او تلاقي عملك - 00:03:19

وتحاسب عليه لتكون النتيجة اما ايتاء الكتاب باليمين والسرور او ايتاء الكتاب بالشمال والعياذ بالله الغم العظيم والعذاب الاليم لما بين تعالى ان كل انسان يسعى ويكدح في هذه الحياة اما - 00:03:40

يعني سواء كان خيرا او شرا وان يعني ذكر جزاء الفريقين الان على التفصيل فمن كان مقبولا اعطي كتابه بيمينه لانه كان يعمل بالاعمال الحسنة ومن كان مردودا والعياذ بالله اعطي كتابه بشماله لانه كان - 00:04:05

يعمل الباطل والملائكة تكتب في الدنيا صحائف اعمال بني ادم. وكل ما يفعلونه كما قال تعالى وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب حافظ. عتيد حاضر - 00:04:27

وقال ان رسولنا يكتبون ما تمكرون. وقال انما نعد لهم عدا. وقال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر الى غير ذلك من الايات الملائكة ستكتب الكدح هذا - 00:04:51

لترفع تقاريرها الى الله تختم ولا تفك الا يوم القيامة وكل واحد يلقى عمله مكتوبا وبدقة بالغة هذا اللقاء انك كادح الى ربك كدحا

فملاقيه فملاقي الله او ملاقي الكدح هذا - 00:05:10
في الصحف التي سطرت قال تعالى واذا الصحف نشرت طويت بالموت ونشرت الان يوم القيامة. فيقف كل انسان على صحيفته ويعلم ما فيها ويعطى الكتاب اما بيمينه واما بشماله كما قال تعالى - 00:05:35
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا حاضرا ولا يظلم ربك احدا تأمل في قولي حاضرا في قوله فملاقيه - 00:05:55
واحد قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني هذا العمل ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. كل ما طار عنه من قول او فعل الزمناه به وسجلناه عليه وسنخرجه له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:06:19
طيب بدأت الايات بذكر جزاء المؤمنين الذين يعطون كتاب حسناتهم بايمانهم. فقال تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا بلا تعسير ولا مناقشة ولا يحقق معه في جميع اعماله ودقائقها. لان من نوقش الحساب - 00:06:46
ها ركلة لا محالة طيب اذا ما المراد بالعرض على الله ان ينظر في اعمال العباد يومئذ تعرضون انتم واعمالكم فيجازي على الحسنات ويتجاوز عن سيئات من شاء ويعاقب منشأ - 00:07:12
جاء ان ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه. يعني سألت عنه حتى تعرفه. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من حوسب عذب - 00:07:43
من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا يعني كيف يعذب وهنا حساب يسير فقال انما ذلك العرض يعني حسابي اليسير هو العرض على الله ولكن من نوقش الحساب - 00:07:56
يهلك رواه البخاري ومسلم. ما في واحد يصل الى مرحلة النقاش عن كل عمل الا وهو هالك اما انه يعرض على الله والله يتجاوز النجاة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:08:22
جاء في الحديث الصحيح نحن الان في قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا جاء في الحديث الصحيح ان الله يدني المؤمن يضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي رب - 00:08:42
حتى اذا قرره بذنوبه ورأى يعني هذا المؤمن في نفسه انه هلك قال سترت وعليك في الدنيا وانا اغفر لك اليوم. فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق الكفار فيقول الاشهاد - 00:09:01
يعني من الملائكة والانبياء وغيرهم هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. رواه البخاري ومسلم وتظهر منة الله على عبده المؤمن هنالك ويزداد فرحا واستبشارا بالحساب اليسير - 00:09:20
الذي يغفر الله ذنوب صاحبه ويتقبل حسناته وييسر حسابه لانه كان في الدنيا ممن يخافون سوء الحساب وقرأ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - 00:09:37
الحساب اليسير هو عرض اعمال العبد دون مناقشة فلا يطول زمن وقوفه وانما يعجل به الى الجنة وذلك اذا كانت اعمال صالحة فالحساب اليسير هو عدم المؤاخذة وهنا لطيفة ان المؤمن يعطى كتابه بيمينه وهو شعار للسعادة - 00:09:58
لما هو متعارف من ان اليد اليمنى تتناول الاشياء الزكية وهذا غريزة في البشر لان اليد الشمال معدة القذر ارتكز في النفوس ان البركة في الجانب الايمن. حتى سموا البركة والسعادة يمنن - 00:10:23
وسموا ضدها بالشؤم شمال فكانت بركة اليمين مما وضعه الله سبحانه وتعالى في اصل فطرة الانسان نقف ها هنا ومع قوله تعالى وينقلب الى اهله مسرورا الى اهله الذين قد اعدهم الله له في الجنة من الحور العين وغيرهم - 00:10:47
وقيل الى اهله الذين كانوا معه في الدنيا من اهل الايمان ينقلب اليهم وينقلبون اليه والجميع في سرور ليخبرهم بخلاصه وسلامته ويخبرونه فينقلب المؤمن الى اهله في الجنة من الحور العين والادميات - 00:11:18
الذين اعدهم الله له في الجنة وممن يلقاهم في الجنة وسبب السرور النجاة من العذاب والفوز بالثواب ذكر بعض من الاية نزلت في

ابي سلمة بن عبد الاسد وهو اول من هاجر مكة الى المدينة - 00:11:40
لكن العبرة كما نعلم بعموم اللفظ لا بخصوص السبب نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الفائزين وان يغفر لنا يوم الدين نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله لاستكمال تفسير السورة - 00:11:58
الازهار في البستان الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبلت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية. ولكنه ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهيه المرأة عن التزين بالوشم او الوصل او النمص او فلج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:12:20
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في ذلك الباروكة والرموش والاظافر الصناعية. لانها في معنى الوصل والنمص هو الاخذ من شعر الحاجبين بالنتف كان ذلك - 00:12:50
او الحلق او غيرهما. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالته. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او غيره فيخضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلفا او ضررا. والفلج - 00:13:19
تباعد ما بين الاسنان. الثنايا والرباعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله. ما فعل طلبا للحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب. كازالة الكلف وحبة الخال ونحوه. فلا بأس به. ولا يحرم - 00:13:42
التغيير الذي لا يبقى كالحناء والكحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى وما اتى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى - 00:14:02
نكمل في تفسير هذه السورة العظيمة لما ذكر الله سبحانه وتعالى حال اهل اليمين اتبع ذلك بذكر حال اهل الشمال وبضدها تتميز الاشياء وهذي من الطريقة القرآنية في ذكر المتقابلات - 00:14:45
وهذا له فوائد كثيرة جدا. يقول الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر الذي اوتي كتابه بيمينه قال واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا - 00:15:09
بيان حال الفريق الثاني فريق المكذبين الذين يؤتون كتبهم بشمائلهم من وراء ظهورهم ليس فقط بشماله لكن تلوى يده خلف ظهره اهانة وايلام ليعطاها بالشمال واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لموت كتابها. ولم ادري ما حسابها يا ليتها كانت القاضية - 00:15:27
كما جاء في الايات الاخرى وقد قيل ان ايات سورة الانشقاق هذه نزلت في الاسود بن عبد الاسد اخي بني سلمة لكن العبرة بعموم اللفظ كما نعلم لا بخصوص السبب - 00:15:56
فهي تعم جميع اهل الشمال وقوله تعالى وراء ظهره يثنى اليد ويعطى بها كتابه كذلك قال ابن عباس يمد يده اليمنى ليأخذ كتابه فيجذبه ملك فيخلع يمينه ويأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره - 00:16:08
وقال مجاهد تخلع يده اليسرى من وراء ظهره يعني من شدة الجذب ومن شدة الليل انها تلوى نسأل الله السلامة وقال قتادة ومقاتل تفك الواح صدره وعظامه يعني من شدة - 00:16:31
اللي والشد ثم تدخل يده وتخرج من ظهره ويعطى كتابه بشماله وقيل تغل يده اليمنى الى عنقه وتجعل يده الشمال وراء ظهره فيؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره فان قيل جاء في بعض الايات ان الكافر يعطى كتابه بشماله كما قال عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله وفي هذه السورة في الانشقاق قال واما من اوتي كتاب - 00:16:48
وراء ظهره فما الجمع بينهما؟ فالجواب سهل تغل يداه الى عنقه ويجعل شماله من وراء ظهره وقيل يخرج شماله من من صدره الى ظهره فهو من شماله وراء ظهره وعليه فلا منافاة بين اخذه بشماله وايتاء وراء ظهره نسأل الله السلامة والعافية - 00:17:19
بعض العلماء قالوا بعض المفسرين قالوا يعطى العصاة كتبهم بشمائلهم ويعطى الكفار كتبهم من وراء ظهورهم على اية حال هذا ايتاء اهانة وايتاء مؤلم فان قيل ما الحكمة او ما هو السر - 00:17:47

اعطاء كتب الاعمال من وراء الظهور قيل في الجواب لعله لان الملائكة الذين يعطونهم الكتب لا يستقبلونهم بوجوههم اصلا لبغضهم اياهم وقيل لانه في الدنيا نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:18:08

وجعلوا اوامر الله وراء ظهورهم كذلك اه الجزاء من جنس الاعمال العمل اعطوا كتب اعمالهم وراء ظهورهم خزيا وعارا وايضا يقول تعالى فسوف يدعو ثبورا هذا بيان لحال الكافر الذي اعطي كتابه بشماله من وراء ظهره - 00:18:35

انه سوف ينادي بكل تحسر وتوجع وينادي على نفسه بالويل والثبور والهلاك يقول يا ويلاه يا ثبوراه اذا فسوف يدعو ثبورا يدعو على نفسه بالثبور قلها لك لكن هيهات وقد قال تعالى في الاية الاخرى واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا - 00:19:03

يقولون واثبوراه وخسراه وهلكاه لماذا سمي الهلاك ثبورا من المثابرة المواظبة على الشيء. قيل لان العذاب لازم لا يزول وسبب دعواهم بالثبور على انفسهم ما يرونه من العذاب والالم يريد الموت والهلاك ليتخلص - 00:19:30

لكن هيهات وكذلك هو في خزي وفضيحة. ويريد الخروج من الخزي والفضيحة باي طريقة هذا النداء بالثبور والتحسر والتوجع لا ينفع انتهى وقت العمل هذا التعيس الذي قضى حياته في الارض كدحا وقطع طريقه الى ربه كدحا لكن في المعاصي والاثام والفجور والضلال والكفر - 00:20:06

هذي نهايته سيواجه مصيره ينادي بالهلاك لعله ينجو لكن هيهات يعني عندما يصبح اقصى امنية الانسان ان يهلك ويموت اي حالة هذه قال المتنبي كفى بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانيا - 00:20:35

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا هذه تعاسة ما بعدها تعاسة. وشقاء ما بعده شقاء ثم قال تعالى ويصلى سعيرا اذا يعطى الكتاب وراء ظهره - 00:21:06

ويدعو ثبورا ويصلى سعيرا ويدخل النار ويقاسي حرها وعذابها والمها ويصلى سعيرا وفي قراءة ويصلى سعيرا كلاهما سبعيتان مشهورتان وهذه كقوله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم - 00:21:26

وقوله خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه يصلى سعيرا كما قال تعالى الذي يصلى النار الكبرى يلزم عذابها بشدة حرها يقاسي حرها نسأل الله عز وجل ان يعافينا من النار وان يعتق رقابنا منها. وان يباعد بيننا وبينها - 00:21:53

كما باعد بين المشرق والمغرب وقفة قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفكر - 00:22:19

فيه هو الاستدانة. فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترضه سيؤثر على ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - 00:22:54

عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي على من مات وعليه دين فلا ينبغي لعاقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيهية او تكميلية. لان الدين يصيب بالهم والغم وقد - 00:23:17

يوقع في الكذب واخلاف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين. وقد وعد الله المقرض اجره عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رد الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية - 00:23:41

صالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشرى جنازة اكاديمية حلمك الازهر في البستاني. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:24:01

ونتابع في تفسير هذه الايات العظيمة من سورة الانشقاق اوتي كتابه اذا وراء ظهره ودعا بالثبور والهلاك ويصلى سعيرا والعياذ بالله. فماذا كان حاله في الدنيا قال تعالى انه كان في اهله مسرورا - 00:24:36

انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا هذا بيان لحال هذا الكافر في الدنيا كان اشرا بطرا فرحا مسرورا باتباع هواه وركوب ما تمناه من الشهوات - 00:24:56

لم يفكر في العواقب ولم يخشى ما امامه فاعقب ذلك بعد الفرح الحزن الطويل انه كان في ال مسرورا قال بعض المفسرين كان منعما مترفا ما كان يتعب في عبادة - 00:25:20

هنا مشقة فريضة لا صلاة فجر ولا صيام رمضان ولا الجهاد في سبيل الله مقدما على المعاصي راكبا لشهواته امنا من الحساب يظن ما كان يخاف الله ولا يرجوه فابدله الله بذلك السرور الفاني - 00:25:43

غما باقيا لا ينقطع اما المؤمن الذي اوتي كتابه بيمينه كان في الدنيا متقيا للمعاصي. غير امن من العذاب متحملا لمشاق العبادات تعب الطاعات وهناك قول اخر وهو في اه سبب - 00:26:07

سرور الكافر في الدنيا يفسر قوله تعالى في السورة الاخرى واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. يعني متنعمين في الدنيا منغمسين في الملذات بما هم عليه من الكفر سبحان الله - 00:26:38

المؤمن صار في سرور الكافر كان في سرور لكن سرور المؤمن في الاخرة سرور دائم فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا الكافر انه كان في اهله مسرورا. المؤمن صار الى اهله مسرورا - 00:26:58

شتان شتان انها مقابلة عظيمة تعرظها الايات في بلاغة هذا القرآن كلام الله قال ابن زيد رحمه الله وصف الله اهل الجنة بالمخافة والحزن والبكاء والشفقة في الدنيا فاعقبهم به النعيم والسرور في الاخرة - 00:27:17

وقرأ قول الله تعالى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم والسرور الثاني وهو الكافر في الدنيا سرور زائل. قد ذهب كان في اهله مسرورا. لكن الان - 00:27:36

ترى سرور عنده وقوله عز وجل انه ظن ان لن يحور اصل الحور الرجوع هذا الكافر الذي اوتي كتابه وراء ظهره يوم القيامة كان في الدنيا يظن انه لن يرجع الى الله - 00:27:56

ولا يبعث بعد الموت فكان منكرا للاخرة لا يبالي بما ركب من المآثم لانه ما كان يخشى عقابا ولم يكن يرجو ثوابا ولك ما كان يغشى الطاعات هذا انه ظن ان لن يحور تعليل - 00:28:14

تعليل لماذا لسرور في الدنيا ما كان يفكر لا بعث ولا جزاء ولا حساب ولا فكان يعني في الدنيا عند اهله وعشيرته مسرورا لو ظن الرجعة في نهاية المطاف لتزود للاخرة. ولادخر شيئا للحساب - 00:28:37

شوفوا يا اخواني بعض الناس يقولون نحن الان في الدنيا يعني اذا فكرنا في الاخرة وفكرنا في الموت صار عندنا خوف صار عندنا وجل. نقول طيب هذا طيب هذا طيب هذا ليستعد الانسان. هذا ليس شيئا سيئا - 00:29:06

اذا خفت اليوم تأمن غدا واذا امنت اليوم تخاف غدا انه ظن ان لن يحور ظن ان لا يرجع الى الدنيا طبعا الظن يأتي بمعنى الاعتقاد واليقين. ويأتي بمعنى الشك ويأتي بمعنى اه غلبة اه الشك. لكن - 00:29:26

هنا ظن اعتقده بلى ان ربه كان به بصيرا ليس الامر كما ظن بل يحور الى الله ويرجع الى الله ويبعث بلى سيعيده الله كما بدأه. شف بلى هذه جواب - 00:29:50

انه ظن ان لن يحور بلى انه ظن ان لن يبعث بلى وربي لتبعثن بلى سيعيده الله كما بدأه ويجازيه على اعماله بلى ان ربه كان به بصيرا. عليما بعمله مطلعا عليه خبيرا بما يصير اليه - 00:30:11

قال عطاء بصيرا بما سبق عليه في ام الكتاب من الشقاء والخزي. قال مقاتل بصيرا متى يبعثه وقيل المعنى ان الله تعالى يبدل سروره بغم لا ينقطع ويبدل تنعمه ببلاء لا يزول - 00:30:35

ولم يكن يجوز في حكمة الله ان يتركه سدى لا امر ولا نهي ولا ثواب ولا عقاب لا يمكن ولا يمكن ان يهمله ولا يعاقبه بعد ما فعل ما فعل - 00:30:53

كما قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اذا هذه الاية فيها حكمة البعث للجزاء وان للعباد ربا عليما باحوالهم وان منهم المصلح ومنهم المفسد وليس من الحكمة ان يذهب المفسد بفساده دون ان يعاقب - 00:31:14

وان يهمل المصلح بصلاحه فلا يثاب لا يمكن هذا شيء تأباه يأباه عدله سبحانه هذا الانسان الجاحد لربه ظن ان لن يحور الحقيقة ان ربه كان مطلعا عليه محيطا بحقيقته عالما بحركاته وخطواته - 00:31:40

وبما هو صائر اليه نسأل الله عز وجل ان يرحمنا برحمته وان يتوب علينا وان يحسن مثوانا ومنقلبنا عنده انه سميع مجيب نعود

اليكم في الدرس القادم بمشيئة الله تعالى - 00:32:01
باكمال هذه السورة وفقنا الله لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان يأتيك ميسورا باي مكان - 00:32:23